المؤتمر الوطني الموسوم بـ: الحديث وعلومه في الجزائر من الرصد التاريخي إلى التفعيل الحضاري
الذي ينظمه مخبر العلوم الإسلامية في الجزائر بمشاركة قسم أصول الدين
باتنة يوم 3 أكتوبر 2023م

المشاركة في **المحور الرابع**: واقع الحديث وعلوم في الجزائر: آليات التفعيل وسبل التعزيز
في: حضور الحديث وعلومه في المناهج التعليمية (التربية والتعليم)

# عنوان المداخلة: الحديث النبوي في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية –عرض وتحليل-

الدكتورة **آسيا عمور**[1]

**مقدمة:** يعتبر الكتاب المدرسي وثيقة مطبوعة تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الجزائرية، وهو أحد الأركان المهمة التي يستند إليها المنهاج الدراسي، وهذه الدراسة تستند على كتاب التربية الإسلامية للطور الابتدائي في جميع مراحله، والذي استغرقتُ البحث في محتوياته للوقوف على ما حواه من أحاديث نبوية. وهذه دراسة تقويمية للكتاب المدرسي فيما يتعلق بالحديث النبوي، وذلك من خلال استقراء الأحاديث النبوية الوادرة في كتاب مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية (الجيل الثاني)؛ ولأن طبيعة الحديث النبوي تقتضي الوقوف على متنه، وعلى راويه الأعلى ومن أخرجه، قمت بتخريج تلك الأحاديث والمقارنة بين ما ورد في الكتاب المدرسي وما روي في المصنفات الحديثية الأصيلة، بقصد ضبط ألفاظها وتصحيح عزوها لمن أخرجها، والوقوف على ما وقع من قصور في الكتاب المدرسي بهذا الخصوص.

وقد كنت وقفت على شيء من التفاوت بين الحديث المروي في كتب السنة وبين المذكور في المقرر الدراسي من خلال مذاكرتي لدروس ابنتي طيلة أربع سنوات مضت، وهي الآن في السنة الخامسة ابتدائي، فأكتفي بإرسال ملاحظة مكتوبة للمعلمة حول ذلك التفاوت أو الخلل، وقد يسر الله لي من خلال هذا الملتقى أن أدقق في جميع الأحاديث الواردة في كتب التربية الإسلامية المقرر ة في المرحلة الابتدائية لجميع السنوات، وأن أخرج بملاحظات جعلتها في شكل تعليقات في جداول خمس، لكل سنة دراسية جدول يضم الأحاديث الواردة في مقرر تلك السنة الدراسية، و أرجو أن تكون هذه التعليقات مقوما ومقيما لما سيق من أحاديث نبوية في مقررات التربية الإسلامية.

والسؤال المطروح هو: ما مدى تضمن محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للحديث النبوي؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأحاديث المقررة في المنهج الدراسي لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، والوقوف على مواضع الخطأ في ألفاظ متنها أو عزوها، ليتنبه لذلك المعلمون والتلاميذ وأوليائهم على حد السواء، ولتؤخذ بعين الاعتبار من طرف الجهة الوصية في طبعات لاحقة للكتاب المدرسي.

**الكلمات المفتاحية:** الحديث النبوي، التربية الإسلامية ، التعليم الابتدائي.

[1] أستاذ محاضر"أ" - كلية أصول الدين- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة. الجزائر.

Email: **assia.amour@Univ-emir.dz**

## 1. الأحاديث النبوية في الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية، السنة الأولى ابتدائي

عدد الأحاديث المقررة هو (4) أحاديث، (3) منها أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيحين، ويلاحظ فيها الاقتصار على جزء من المتن الذي له تعلق بعنوان الدرس، دون ذكر راوي الحديث أو عزو لمن أخرجه، بل قد يذكر المتن دون الإشارة لكونه حديثا شريفا إذا كان من الأدعية المقررة في المنهج الدراسي، ولا يذكر فيها الراوي الأعلى ولا من أخرجها، وتدور موضوعاتها حول الآداب والأخلاق.

| ص | عنوان الدرس (الرئيسي أو الفرعي) | الحديث كما ورد في المقرر (الجيل الأول) | التعليق والتخريج |
|---|---|---|---|
| 48 | **الصدق** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة**» | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[1] من حديث عبد الله بن مسعود **مطولا**<br>وقد اقتصر في المقرر الدراسي على الجزء الأول منه. وذكر الجزء الآخر من هذا الحديث من رواية أبي داود في مقرر السنة **الثانية** |
| 68 | **أطهر مكاني** | «**اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين**» | هذه الدعاء جزء من حديث أخرجه الترمذي[2] من حديث عمر بن الخطاب<br>قال الترمذي: "هذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء"<br>وسيتكرر ذكره في مقرر السنة **الثالثة.** |
| 100 | **آداب النوم** | «**باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه**» | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[3] من حديث أبي هريرة، وهذا لفظ البخاري |
| 128 | **آداب الأكل** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك**» | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[4] من حديث عمر بن أبي سلمة. |

[1] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) وما ينهى عن الكذب 8/ 25 (6094)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب قبح الكذب 4/ 2012(2607).

[2] سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء 1/ 78 (55).

[3] صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى 9/ 119 (7393)، وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم 4/ 2085 (2714).

[4] صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين 7/ 68 (5376)، وصحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب 3/ 1599 (2022).

## 2. الأحاديث النبوية في الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية، السنة الثانية ابتدائي

عدد الأحاديث المقررة هو (8) حديثا، (4) منها في الصحيحين أو أحدهما، ويلاحظ فيها الاقتصار على جزء من المتن الذي له تعلق بعنوان الدرس، وتدور موضوعاتها حول الآداب والأخلاق والأحكام

| ص | عنوان الدرس (الرئيسي أو الفرعي) | الحديث كما ورد في المقرر | التعليق والتخريج |
|---|---|---|---|
| 19 | **فضل العلم** | قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**» | هذا الحديث مكرر في السنة **الرابعة**، وقد أخرجه ابن ماجه من حديث أنس بن مالك.[1]<br>قال البزار: «وكل ما يروى عن أنس في طلب العلم فريضة فأسانيدها لينة كلها».[2]<br>والملاحظ أنه قد تم تصحيح ما وقع في كتاب الجيل الأول للسنة الثانية بزيادة (ومسلمة)، وهي زيادة منكرة ليست من لفظ الحديث. قال الفتني: "وقد ألحق بعض المصنفين بآخر الحديث «ومسلمة» وليس لها ذكر في شيء من طرقه".[3] |
| 26 | **الإسلام يحث على العلم** | «**اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما**» | هذا الدعاء ورد من رواية أبي هريرة التي أخرجها الترمذي[4]، وقال: "غريب من هذا الوجه"، كما أخرجها ابن ماجه في مقدمة سننه[5]، وهو حديث ضعيف، وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند النسائي[6] والطبراني.[7] |
| 34 | **زيارة الأقارب** | قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه**»<br>يصل ل رحمه: يزور أقاربه | الحديث صحيح، أخرجه البخاري[8] من حديث أبي هريرة، وهنا في المقرر اقتصر على جزء منه المرتبط بعنوان الدرس. |

[1] سنن ابن ماجه، في مقدمة الكتاب، أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم 1/ 151(224).

[2] مسند البزار 13/ 240.

[3] تذكرة الموضوعات للفتني: 17.

[4] سنن الترمذي، أبواب الدعوات 5/ 578 (3599).

[5] سنن ابن ماجه، أبواب السنة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به 1/ 168 (251).

[6] السنن الكبرى، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من علم لا ينفع 7/ 205 (7819).

[7] المعجم الأوسط 2/ 208 (1748).

[8] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه 8/ 32 (6138).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 40 | **الصدق في القول** | قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا**»<br>يتحرى الصدق: يقول الصدق دائما | روي من حديث عبد الله بن مسعود، وهو **مختصر** من حديث أخرجه أبو داود[1]، وهو حديث صحيح أخرج نحوه البخاري[2] لكنه قال: «**وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا**»، وأخرجه مسلم[3] بلفظ: «**وإن العبد ليتحرى الصدق**»، وبلفظ: «**وما يزال الرجل يصدق**»، وكان الأولى هنا التقيد بلفظ مسلم وقد ذكر الجزء الأول من هذا الحديث في مقرر السنة **الأولى** |
| 47 | **أحفظ الأمانة** | قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**أدّ الأمانة إلى من ائتمنك**» | هذا حديث حسن من رواية أبي هريرة، أخرجه الترمذي[4] وأبو داود[5]، وقال الترمذي: "حسن غريب" |
| 103 | **الوضوء عبادة** | قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**من توضأ وأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده**» | الحديث صحيح أخرجه مسلم[6] من حديث عثمان بن عفان، ووقع في المقرر خطأ باستبدال **الفاء بالواو**، وكل من رواه قال: «**من توضأ فأحسن الوضوء**» بفاء الاستئناف، ولا يوجد من أخرجه بلفظ: (**وأحسن**) بواو العطف |
| 131 | **أتعلم الصلاة** | «**التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله**» | الحديث بهذا اللفظ أخرجه مالك[7] من حديث عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد وله شواهد عند البخاري |
| 152 | **من آداب المسجد** | قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**» | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[8] من حديث أبي قتادة السلمي |

[1] سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الكذب 7 / 341 (4989).

[2] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) 8/ 25 (6094).

[3] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب قبح الكذب وحسن الصدق 4/ 2013 (2607).

[4] سنن الترمذي، أبواب البيوع 3/ 556 (1264).

[5] سنن أبي داود، كتاب البيوع ، باب في قبول الهدايا 5/ 3(3535).

[6] صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء 1/ 216 (245).

[7] موطأ مالك(رواية يحيى)، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة 1/ 90(53).

[8] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين 1/ 96 (444)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما 1/ 495 (714).

## 3. الأحاديث النبوية في الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية، السنة الثالثة ابتدائي

عدد الأحاديث المقررة هو (14) حديثا، (10) منها في الصحيحين أو أحدهما، ويردفون الحديث في الغالب بعبارة: (**حديث شريف**)، وتدور موضوعاتها بين العقيدة والأحكام والآداب والفضائل

| ص | عنوان الدرس (الرئيسي أو الفرعي) | الحديث كما ورد في المقرر | التعليق والتخريج |
|---|---|---|---|
| 8 | **أركان الإسلام وأركان الإيمان** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان. وتحج البيت، إن استطعت إليه سبيلا**» حديث شريف<br>وقال لما سئل عن الإيمان: «**الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره**» حديث شريف | هذا الحديث تكرر ذكره في مقرر السنة **الخامسة**، وهما حديث واحد صحيح، ورد في رواية سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه مسلم[1]، وسياقهما في المقرر بهذا الفصل يوهم أنهما حديثان.<br>بالإضافة تكرار لفظ (**الإيمان**) في أول المتن، وهو في الأصل غير مكرر، ورد ذكره في السؤال دون الجواب. |
| 14 | **فضل تعلم القرآن وتعليمه** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» حديث شريف | الحديث صحيح أخرجه البخاري[2] من حديث عثمان. |
| 18 | **النداء للصلاة والإقامة** | ...وكان الصحابي عبد الله بن زيد قد رأى في منامه رجلا يقول: هل أعلمك كيف تجمع الناس للصلاة؟ تقول: «**الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله**»، فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: «**إنها رؤيا حق إن شاء الله، قم فعلمها لبلال**»، **فأذن بها بلال** رضي الله عنه | عبارة (**قُمْ فَعَلِّمْهَا**) لم ترد مطلقا في كتب السنة، وقد أخرج الحديث أبو داود[3] بلفظ: «**لقنها** بلالا، فأذن بها بلال». |

[1] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان 1/ 37(8)

[2] صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه 6/ 192 (5027).

[3] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان 1/ 382 (507).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 19 | **عند سماع الأذان** | ...بعد قوله: حي على الصلاة، وحي على الفلاح، فأقول: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**» | هذا دعاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية صحيحة، أخرجه الشيخان[1] من حديث عمر بن الخطاب. وهنا ذكر طرف منه فقط. |
| | **في أذان الفجر** | يزيد المؤذن بعد قوله حي على الفلاح الثانية: «**الصلاة خير من النوم مرتين**» | ذكر التثويب في الأذان أخرجه الترمذي[2] وأبو داود.[3] |
| | **الإقامة** | ألفاظ الإقامة: «**الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمدا رسول الله. أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله**» | أخرجه أبو داود[4] وابن ماجه.[5] |
| 20 | | أدعو بعد الأذان فأقول: «**اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة، و ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته**» | هذا دعاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية صحيحة، أخرجه البخاري[6] من حديث جابر بن عبد الله. |
| 28 | **الوضوء** | ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ**» حديث شريف | الحديث صحيح أخرجه البخاري[7] من حديث أبي هريرة. |
| 29 | | أقول بعد الوضوء: «**أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين**» | هذا دعاء، أخرجه الترمذي[8] من حديث عمر بن الخطاب.<br>قال الترمذي: "هذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء"<br>وقد تكرر ذكره هنا، حيث سبق ذكر طرف منه في مقرر السنة **الأولى** |

[1] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي 1/ 126 (613)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه 1/ 289 (385).

[2] سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التثويب في الفجر 1/ 378 (198).

[3] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان 1/ 373 (500).

[4] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان 1/ 371 (499).

[5] سنن ابن ماجه، أبواب الأذان والسنة فيها، باب الترجيع في الأذان 1/ 455 (709 ).

[6] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء 1/ 126 ( 614).

[7] صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب: لا تقبل صلاة بغير طهور 1/ 39 (135).

[8] سنن الترمذي، أبواب الطهارة ، باب ما يقال بعد الوضوء 1/ 78 (55).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 38 | **الصلوات الخمس** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم، يغتسل فيه كل يوم خمسا، ما تقول: ذلك يبقي من درنه. قالوا: لا يبقي من درنه شيئا، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله به الخطايا**» حديث شريف<br>**درنه:** وسخه **الخطايا:** الذنوب | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[1] من حديث أبي هريرة، وهذا اللفظ بتمامه للبخاري، أما رواية مسلم ففيها: «**يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟**»<br>ويلاحظ في المقرر الدراسي أنه تم شرح الغريب بعد إيراد متن الحديث، وهذا ما ينبغي أن يكون عليه الأمر في جميع مواضع المقرر الدراسي. |
| 39 | | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**صلوا كما رأيتموني أصلي**» حديث شريف | الحديث صحيح أخرجه البخاري[2] من حديث مالك بن الحويرث . |
| 48 | **الأخوة في الإسلام** | عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة**» حديث شريف | هذا هو الموضع الوحيد من المقرر الدراسي للسنة الرابعة الذي ذكر فيه الراوي الأعلى للحديث.<br>والحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[3] من حديث عبد الله بن عمر. |
| 62 | **أحافظ على بيئتي** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا، فيأكل منه طير، أو إنسان، أو بهيمة، إلا كان له به صدقة**» حديث شريف | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[4] من حديث أنس. |
| 66 | **من أسماء الله الحسنى** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن لله تسعة وتسعين اسما، مئة غيرواحدا، من أحصاها دخل الجنة**» حديث شريف | الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان[5] من حديث أبي هريرة، إلا أنه قال: ( **مائة إلا واحدا**)<br>أما الفظ الموجود في المقرر: (**مائة غيرواحد**) فهو عند الترمذي.[6] |

[1] صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة 1/ 112 (528)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات 1/ 462 (667).

[2] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة 128/1 (631 ).

[3] صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه 3/ 128(2442)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم الظلم 4/ 1996 (2580).

[4] صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس 3/ 103 (2320)، وصحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل الغرس والزرع 3/1189 (1553).

[5] صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب: إن لله مائة اسم إلا واحدا 9/ 119 (7392)، وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب في أسماء الله تعالى 4/ 2063 (2677).

[6] سنن الترمذي، أبواب الدعوات 5/ 530 (3506).

## 4. الأحاديث النبوية في الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية، السنة الرابعة ابتدائي

عدد الأحاديث المقررة هو (6) أحاديث، (3) أحاديث منها صحيحة، ويلاحظ أنهم يعزونها إلى من أخرجها من أصحاب المصنفات الحديثية، ويذكرون الراوي الأعلى للحديث.

| ص | عنوان الدرس (الرئيسي أو الفرعي) | الحديث كما ورد في المقرر | التعليق والتخريج |
|---|---|---|---|
| 12 | **طلب العلم** | عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**». (رواه ابن ماجه) | ذكر في مقرر السنة **الثانية**، والحديث كما تم العزو إليه أخرجه ابن ماجه من حديث أنس بن مالك.[1]<br>قال البزار: "وكل ما يروى عن أنس في طلب العلم فريضة فأسانيدها لينة كلها".[2] |
| 28 | **الإحسان إلى الجار** | عن **أبي هريره** رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره**». (رواه مسلم) | هو حديث صحيح رواه مسلم[3] عن ابن **شريح الخزاعي**، وليس عن **أبي هريرة** كما في المقرر الدراسي. |
| 44 | **الصيام** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته. فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما**». (رواه مسلم) | الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه، وهذا اللفظ ليس لمسلم، ولا توجد رواية بهذا السياق، وهي ملفقة من رواية مسلم[4] وروايات أخرى لابن ماجه[5]، وأحمد[6] وغيرهم.<br>ففي رواية مسلم «**فإن غمي عليكم فأكملوا العدد**»، وفي رواية أخرى لمسلم: «**فإن غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين**».<br>وفي رواية ابن ماجه: «**إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما**». |
| 52 | **التبسم صدقة** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تبسمك في وجه أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال صدقة، وبصرك للرجل رديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة، و إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة**» (رواه البخاري ومسلم) | هنا لم يذكر الراوي الأعلى للحديث في المقرر الدراسي.<br>والحديث بهذا اللفظ (أي بحذف كلمة "**لك**") غير موجود لا عند البخاري ولا مسلم –كما تم العزو إليه- وهو في الأدب المفرد للبخاري[7]؛ لكن بغير هذا الترتيب من حديث أبي ذر يرفعه قال: «**إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وتبسمك في وجه أخيك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس لك صدقة، وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة**». |

[1] سنن ابن ماجه، في مقدمة الكتاب، أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم 1/ 151(224).

[2] مسند البزار 13/ 240.

[3] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف 1/ 69 (48).

[4] صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال 2/ 762 (1081).

[5] سنن ابن ماجه، أبواب الصيام، باب ما جاء في «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» 2/567 (1654).

[6] مسند أحمد 7/ 303 (7507).

[7] الأدب المفرد، باب من هدى زقاقا أو طريقا : 481 (891 ).

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | وقد أخرجه الترمذي[1] بلفظ: «**تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، و إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة**».<br>وأخرجه ابن حبان[2] لكنه قال: (**تبسمك في وجه أخيك صدقة لك**). |
| 69 | **تجنب الغش** | ...الحديث الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من غش فليس مني**» (رواه الإمام أحمد) | هنا وضع الحديث بين معكوفين، وأحيانا يوضع بين قوسين مزهرين، أو غيرها من الأقواس، مما يعكس اضطرابا في هذا الخصوص.<br>والحديث بهذا اللفظ ليس لأحمد؛ وإنما هو طرف من حديث أخرجه مسلم[3]، وهو حديث صحيح من رواية أبي هريرة.<br>وقد أخرجه أحمد[4] لكن بلفظ: «**ليس مِنا منْ غَش**». |
| 74 | **مثل الجليس الصالح** | عن أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك، إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة. ونافخ الكير، إما أن يحرق ثوبك، وإما أن تجد ريحا خبيثة**» (رواه مسلم) | الحديث صحيح متفق عليه، أخرجه الشيخان. **لكن بهذا السياق لم يخرجه إلا مسلما**[5]، سوى لفظة واحدة (**ثوبك**) ليست من لفظ مسلم وإنما هي عنده (**ثيابك**).<br>ولفظ البخاري[6]: «**مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كمثل صاحب المسك وكير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك: إما تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد: يحرق بدنك أو ثوبك، أو تجد منه ريحا خبيثة**» |

[1] سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في صنائع المعروف 4/ 339 (1956).

[2] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ذكر بيان الصدقة للمرء بإرشاد الضال وهداية غير البصير 2/287.

[3] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم «من غشنا فليس منا» 1/ 99 (102).

[4] مسند أحمد 7/ 123 (7290).

[5] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب استحباب مجالسة الصالحين 4/ 2026 (2628).

[6] صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب في العطار وبيع المسك 3/ 63 (2101).

## 5. الأحاديث النبوية في الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية، السنة الخامسة ابتدائي

عدد الأحاديث المقررة هو الأكبر (31) حديث، (19) حديثا منها في الصحيحين أو أحدهما، ويلاحظ أن من الأحاديث ما ورد أصولا في الدرس ومنها ما استشهد به في سياق الدرس، وأنهم يعزونها غالبا كما في السنة الرابعة إلى من أخرجها من أصحاب المصنفات الحديثية، ويذكرون الراوي الأعلى للحديث، وتدور موضوعاتها حول العقيدة والأحكام والآداب والسير والمناقب.

| ص | عنوان الدرس (الرئيسي أو الفرعي) | الحديث كما ورد في المقرر | التعليق والتخريج |
|---|---|---|---|
| 11 | **المسلم يحب الخير** | عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا يؤمن أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه**» (رواه البخاري ومسلم) | هو حديث صحيح متفق عليه، أخرجه الشيخان، وهذا اللفظ للبخاري[1] |
| 13 | **تفريج الكربات** | **عن أبي هريرة**. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة**» (رواه البخاري ومسلم) | البخاري لم يخرج رواية أبي هريرة، وإنما أخرج رواية **عبد الله بن عمر**، والرواية الواردة في المقرر الدراسي هي مختصرة من رواية مسلم[2]، الذي خرج الحديث بطوله **عن أبي هريرة**.<br>وفي رواية **عبد الله بن عمر** عند البخاري[3]: «**ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة**»، وعند مسلم[4] أيضا؛ لكنه قال (**كربة من كرب**) بالإفراد. |
| 15 | **مفهوم الإيمان باليوم الآخر** | ...وهو من أركان الإيمان الستة التي ذكرها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: «**أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره**» (رواه مسلم) | هذا من الأحاديث المكرر في المقرر الدراسي، حيث ذكر في مقرر السنة **الثالثة**. وهذا طرف من حديث صحيح أخرجه مسلم[5]. |

[1] صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه 1/ 12 (13)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير 1/ 67 (45).

[2] صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن 4/ 2074 (2699).

[3] صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه 3/ 128 (2442).

[4] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم 4/ 1996 (2580).

[5] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان 1/ 37 (8).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 20 | **من مظاهر اليسر في العبادات: التيمم (صفة التيمم ودليله)** | أتيمم كما ثبت في حديث **عمار** رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم **ضرب بكفيه الأرض. ونفخ فيهما، ثم مسح وجهه وكفيه**» (رواه البخاري ومسلم) | وهي رواية للبخاري[1] وحده بهذا اللفظ، لكن من حديث عبد الرحمن بن أبزى، إلا أنه قال: «**فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض، ونفخ فيهما**».<br>وأما رواية عمار فأخرجها البخاري[2] بلفظ: «**فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض، فمسح وجهه وكفيه**»<br>أما مسلم[3] فأورد الحديث من حديث عمار وساقه **بقصته** في الموضع الأول من صحيحه، بلفظ: «**ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة. ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه، ووجهه**». ثم ذكره بلفظ مقارب لهذه وفيها: «**وضرب بيديه إلى الأرض. فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه**».[4] |
| 22 | **الحج (أركانه وفوائده)** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**الحج عرفة**» (رواه أبوداود) | الحديث من رواية عبد الرحمن بن يعمر الديلي بطوله مع ذكر المناسبة، وهو عند أبي داود[5] بلفظ: «**الحجُّ الحجُّ يَومُ عرفةَ**»، ودون تكرار كلمة (**الحج**)، عند الترمذي[6] والنسائي[7] وابن ماجه[8]. |
| 24 | **فوائد الحج** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**من حج، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه**» (رواه البخاري ومسلم) | هذا اللفظ بتمامه عند ابن أبي شيبة[9] وابن حبان[10]، من رواية أبي هريرة.<br>وقد أخرجه البخاري ومسلم الحديث **بلفظ مقارب**، ففي إحدى روايات البخاري[11]: «**من حج هذا البيت**»، وفي أخرى للبخاري[12] أيضا: «**رجع كيوم ولدته أمه**»، وعند مسلم[13] بلفظ: «**من أتى هذا البيت**».<br>فكان الأجدر التقيد في المقرر الدراسي بلفظ الصحيحين عند العزو إليه. |

[1] صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما 1/ 75 (338).
[2] صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب التيمم للوجه والكفين 1/ 75 (343).
[3] صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب التيمم 1/ 280 «(368).
[4] صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب التيمم 1/ 280 (368).
[5] سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة 3/ 321 (1949).
[6] سنن الترمذي، أبواب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج 3/ 228 (889).
[7] السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناسك، باب أيام منى 4/ 159 (3997).
[8] سنن ابن ماجه، أبواب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع 4/ 218 (3015).
[9] مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، مَا قَالُوا فِي ثَوَابِ الْحَجِّ 3/ 120 (12640).
[10] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، كتاب الحج، فضل الحج والعمرة 7/9 (3694).
[11] صحيح البخاري، كتاب الحج، باب قول الله تعالى: (فلا رفث) 3/ 11 (1819).
[12] صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور 2/ 133 (1521).
[13] صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة 2/ 983 (1350)

| | | | |
|---|---|---|---|
| 31 | **الاستثمار في الوقت** | ...لقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ**» (رواه البخاري) | الحديث صحيح أخرجه البخاري[1] من حديث ابن عباس. |
| 34 | **الاجتهاد في العمل طريق التقدم والنمو** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله [عزوجل][2] يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه**» (رواه الطبراني) | أخرجه الطبراني[3] عن عائشة. |
| | **الاجتهاد في طلب العلم** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**من سلك طريقا يبتغي فيه علما، سهل الله له طريقا إلى الجنة**» (رواه أبوداود) | هذا طرف من حديث طويل، وهذا اللفظ يقارب رواية الدارمي[4] **عن ابن عباس** : «**ومن سلك طريقا يبتغي به العلم، سهل الله طريقه إلى الجنة**»<br>أما رواية أبي داود[5]فهي عن كثير بن قيس بلفظ: «**من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله عزوجل به طريقا من طرق الجنة**»<br>وأخرجه الترمذي[6] عن قيس بن كثير بلفظ: «**من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة**»<br>كما أخرجه الترمذي[7] عن أبي هريرة بلفظ: «**من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة**»، وقال: "هذا حديث حسن". |
| | **أهمية الاجتهاد في العمل** | لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يقول في دعائه : «**اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل**» (رواه ابن حبان) | هذا الدعاء المأثور ورد في حديث أخرجه البخاري[8] ومسلم[9] من حديث أنس بن مالك، وكان الأولى الإحالة عليهما للدلالة على أنه صحيح متفق عليه، أما الاكتفاء في المقرر الدراسي بالإحالة لابن حبان[10] فقد يوهم أنه دون ذلك. |

[1] صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ألا عيش إلا عيش الآخرة 8/ 88 (6412).

[2] ما بين معكوفين ساقط في الكتاب المدرسي وقد أثبته هنا كما في رواية الطبراني.

[3] المعجم الأوسط للطبراني 1/ 275(897).

[4] مسند الدارمي 1/ 369(368).

[5] سنن أبي داود، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم 5/ 485 (3641).

[6] سنن الترمذي، أبواب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة 5/ 48 (2682).

[7] سنن الترمذي، أبواب العلم، باب فضل طلب العلم 5/ 28 (2646).

[8] صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يتعوذ من الجبن 4/ 23 (2823)

[9] صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من العجز والكسل 4/ 2079 (2706)

[10] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب الاستعاذة 3/ 289 (1009).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 40 | **المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار (المسلمون إخوة)** | كما أكد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «**المسلم أخو المسلم** » (رواه الترمذي) | الحديث أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] فهو حديث صحيح متفق عليه من رواية عبد الله بن عمر، لكن في المقرر الدراسي لم يتم العزو إليهما، وأحالوا إلى أن الذي أخرجه هو الترمذي[3] فقط. |
| 42 | **كرم عثمان بن عفان رضي الله عنه** | كانت هناك بئر تسمى "بئر رومة" ليهودي يبيع ماءها للمسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «**من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين في الجنة**»؟ (رواه النسائي) فسارع عثمان إلى اليهودي وساومه على شرائها، لكنه رفض، فساومه بأن يكون البئر لعثمان يوما ولليهودي يوما، فاشتراها منه وجعلها للمسلمين... | هذه الرواية بهذا اللفظ والسياق والمناسبة ليست للنسائي، ولا لأحد من أصحاب المصنفات الحديثية، وقد أورد البخاري رواية أخرى بغير هذا السياق ودون ذكر هذه القصة، حيث لم يذكر فيها مساومته لليهودي، ورواية البخاري **معلقة بصيغة الجزم** في موضعين من صحيحه[4]، وهي الرواية التي أخرجها الترمذي[5] والنسائي[6] وغيرهم[7] بغير السياق الوارد في المقرر الدراسي، ولم أقف على من ذكر هذه المناسبة مقترنة بهذا الحديث وبهذا اللفظ، وهذا اللفظ (**يضرب بدلوه في دلائهم، وله بها مشرب في الجنة**) لم يذكره أحد، ولا ذكر مساومة عثمان للهودي، إلا ما ورد في تاريخ ابن أبي شيبة[8] وزاد المعاد لابن الجوزي[9]. |
| 50 | **الحياء لا يأتي إلا بخير** | عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : «**الحياء لا يأتي إلا بخير**» (رواه البخاري) | الحديث صحيح متفق عليه، أخرجه الشيخان[10] من حديث عمران بن حصين. |

[1] صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه 3/ 128 (2442).

[2] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم 4/ 1996 (2580).

[3] سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم 4/ 34 (1426).

[4] صحيح البخاري، كتاب الشرب، باب في الشرب 3/ 109، بلفظ:«**من يشتري بئررومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين**»، وفي: كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفان 5/ 13، بلفظ: «**من يحفربئررومة فله الجنة**».

[5] سنن الترمذي، أبواب المناقب 5/ 627 (3703)، بلفظ: «**من يشتري بئررومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخيرله منها في الجنة**».

[6] السنن الصغرى للنسائي، كتاب الاحتباس، باب وقف المساجد 847(3608).

[7] انظر مثلا: سنن الدارقطني، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد والسقايات 5/ 351 (4441)، والسنة لابن أبي عاصم، باب في فضل عثمان بن عفان 2/ 594.

[8] تاريخ المدينة لابن شبة 153/1.

[9] زاد المعاد في هدي خير العباد 493/6.

[10] صحيح البخاري، كتاب الأدب ،باب الحياء 8/ 29 (6117)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها 1/ 64 (37).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 54 | **من مظاهر اليسر في العبادات: الصلاة في المرض (كيفية الصلاة في المرض)** | قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب**» (رواه البخاري) | الحديث صحيح أخرجه البخاري[1] من حديث عمران بن حصين. |
| 55 | | قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم**» (رواه مسلم) | الحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لكن هذا اللفظ المذكور في المقرر الدراسي بتمامه عند البخاري[2]، والذي عند مسلم[3] (**بشيء**)بدل (**بأمر**) |
| 58 | **التعاون (من فوائد التعاون على الخير)** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**» (رواه مسلم) | هذا طرف من حديث صحيح أخرجه مسلم[4] من حديث أبي هريرة |
| 60 | **الاستقامة** | ...ولقوله صلى الله عليه وسلم للصحابي سفيان بن عبد الله رضي الله عنه حين سأله: يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولا، لا أسأل عنه أحدا بعدك، قال: «**قل آمنت بالله ثم استقم**» (رواه مسلم) | الحديث صحيح أخرجه مسلم[5] من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي، لكن لفظ (**ثم**) **ليس عند مسلم**، وهو عند غيره كالنسائي[6]. |
| 64 | **الصلح** | كما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإصلاح بين الناس فقال: «**صل بين الناس إذا تفاسدوا، وقرب بينهم إذا تباعدوا**» (رواه البزار) | هذا الحديث من رواية أنس، وهو بتمامه ولفظه في مختصر زوائد البزار[7] وفي كشف الأستار[8]، والذي في مسند البزار[9] بلفظ مقارب: «**تسعى في صلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا**».<br>قال البزار: "لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن حميد إلا عبد الله بن عمر، ولا عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن لين الحديث، حدث بأحاديث لم يتابع عليها".[10] |

[1] صحيح البخاري، أبواب تقصير الصلاة، باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب 2/ 48 (1117).

[2] صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم 9/ 94 (7288).

[3] صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر 2/ 975 (1337).

[4] صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن 4/ 2074(2699).

[5] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام 1/ 65 (38).

[6] السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير، سورة الأحقاف 10/ 256(11425).

[7] مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد 2/ 222 (1741).

[8] كشف الأستار عن زوائد البزار، كتاب الأدب ،باب النهي عن الضرب في الوجوه 2/ 441 (2060).

[9] مسند البزار 13/ 185(6633).

[10] مسند البزار 13/ 185 (6633)، و كشف الأستار عن زوائد البزار،كتاب الأدب ،باب النهي عن الضرب في الوجوه 2/ 441 (2060).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 67 | تعايش الرسول صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين (الاستدانة منهم) | عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «**توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير**» (رواه البخاري) | الحديث صحيح أخرجه البخاري[1] من حديث عائشة. |
| | **إكرام موتاهم** | مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم جنازة، فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودي، فقال: «**أليست نفسا**» (رواه البخاري) | الحديث صحيح أخرجه البخاري[2] من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى. |
| 68 | **فتح مكة (العفو عند المقدرة)** | قال بعض المسلمين: اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشا، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنكر ذلك وقال في تواضع: اليوم يوم المرحمة»، ثم قال: «**ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ كريم و ابن أخ كريم فقال لهم: اذهبوا فأنتم الطلقاء**» | هنا في هذا الموضع من المقرر الدراسي نجد الجمع بين روايات وأخبار غير مسندة، كما أن عبارة (ثم قال) توهم بأنها رواية واحدة متصلة، وليست كذلك، وهي روايات ضعيفة ذكرت في كتب السير والتفاسير[3]، ولم يخرجها أحد من أصحاب المصنفات الحديثية.[4]<br>وعبارة (**اليوم يوم المرحمة**) طرف من حديث قاله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان بن حرب يوم الفتح.[5] |
| 71 | **بطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه** | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: : «**اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**» | هذا الحديث أخرجه الترمذي في موضعين:<br>الأول عن عمر بن أبي سلمة[6] بمثل الحديث المذكور في المقرر، لكن لفظة (إن) ليست من لفظ الحديث.<br>الثاني عن أم سلمة[7] بلفظ مقارب: «**اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**». |
| 79 | **ليس المؤمن بالطعان** | عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء**» (رواه أحمد) | هذا الحديث مروي عن عبد الله بن مسعود، و كان الأولى عزو هذه الرواية لسنن الترمذي[8]؛ لأن هذا اللفظ عنده بتمامه، أما أحمد[9] فأخرج نحوه إلا أن قال: (**إن المؤمن ليس**) |

[1] صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم 4/ 41 (2916 ).

[2] صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من قام لجنازة يهودي 2/ 85 (1312).

[3] انظر: تاريخ الطبري 3/ 61 ، حكاها عن الواقدى بلفظ: «**يا معشر قريش، ويا أهل مكة، ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ كريم و ابن أخ كريم ثم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء**»

[4] انظر: الأم للإمام الشافعي 7/ 382 ، حكاها عن أبي يوسف : «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عفا عن مكة وأهلها وقال من أغلق عليه بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن» ونهى عن القتل إلا نفرا قد سماهم إلا أن يقاتل أحدا فيقتل وقال لهم حين اجتمعوا في المسجد «**ما ترون أني صانع بكم؟ قالوا خيرا أخ كريم و ابن أخ كريم قال اذهبوا فأنتم الطلقاء**».

[5] انظر: مغازي الواقدي 2/ 822.

[6] سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، سورة الأحزاب 5/ 351 (3205)، وقال: "غريب من هذا الوجه".

[7] سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم 5/ 699 (3871)، وقال: " هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب".

[8] سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في اللعنة 4/ 350 (1977)، وقال: "هذا حديث حسن غريب".

[9] مسند أحمد 4/ 95 (3948).

| | | | |
|---|---|---|---|
| 80 | **آثار الفحش والبداءة والطعن واللعن** | ...لقوله صلى الله عليه وسلم: «**إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره**» (رواه البخاري) | الحديث صحيح متفق عليه، أخرجه الشيخان[1] من حديث عائشة. |
| 81 | **من غش فليس منا** | عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **من غش فليس مني**» (رواه مسلم) | هذا من الأحاديث المكررة في المقرر الدراسي للمرحلة الابتدائية، حيث ذكر في مقرر السنة **الرابعة**، لكن هنا أحسنوا العزو لمسلم، كما ذكروا مناسبة الحديث في المعنى الإجمالي. |
| 82 | | ...استنادا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**التاجر الصدوق الأمين مع النبيين، والصديقين، والشهداء**» (رواه الترمذي) | هذا الحديث أخرجه الترمذي[2] من حديث أبي سعيد. |
| 86 | **من مظاهر اليسر في العبادات: الصلاة في السفر** | ولحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «**خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين، حتى رجعنا إلى المدينة**» (رواه مسلم) | الحديث صحيح، وهذه الرواية عند البخاري[3] وليس عند مسلم، والتي عند مسلم رواية أخرى بإسناد آخر وبلفظ آخر. |
| 88 | **العناية بالمحيط (كيف حارب الإسلام تلوث المحيط؟)** | أوصى **النبي صلى الله عليه وسلم** بزراعة الأشجار والعناية بها فقال: : «**ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به صدقة**» (رواه البحاري) | هذا الحديث مروي عن أنس، وقد أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] وهو حديث صحيح متفق عليه؛ لكن تم العزو في المقرر الدراسي للبخاري فقط. |
| | | نهى **صلى الله عليه وسلم** عن التبول والتبرز في موارد المياه...ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «**اتقوا الملاعن الثلاث** (أنها تجلب اللعن) : **البراز في الموارد، وقارعة الطريق والظل**» (رواه أبوداود) | هذا الحديث من رواية معاذ بن جبل، وقد أخرجه أبو داود[6]، لكن في المقرر الدراسي تم إدراج جملة (أنها تجلب اللعن) في متن الحديث من باب شرح الغريب، وكان الأولى ذكرها بعد إيراد الحديث كما في السنوات الثانية والثالثة. |
| 89 | | ...لقول رسول الله : الإيمان بضع وستون **شعبة؛ أعلاها** لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق. (رواه البخاري) | هذا اللفظ لم يروه البخاري، وإنما هو **تلفيق** بين رواية البخاري، وبين روايات أخرى وردت في المصنفات الحديثية. وكان الأولى التقيد بلفظ أحد الصحيحين. |

[1] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا 8/ 13 (6032)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب مداراة من يتقي فحشه 2002/4 (2591).

[2] سنن الترمذي، أبواب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم 3/ 507 (1209)، وقال: "هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

[3] صحيح البخاري، أبواب تقصير الصلاة، باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر 2/ 42 (1081).

[4] صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس 3/ 103 (2320).

[5] صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل الغرس والزرع 3/ 1189 (1553).

[6] سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب المواضع التي نهي عن البول فيها 1/ 21 (26)

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | والحديث عند البخاري[1] ومسلم[2] بلفظ: (شعبة)، وعند الترمذي[3]بلفظ: (باب). وعند مسلم وأبي داود[4] بلفظ: (أفضلها)، وعند الترمذي وابن ماجه[5] بلفظ: (أرفعها)، وعند ابن حبان[6]بلفظ: (أعلاها شهادة). |
| 89 | أسماء<br>-ذات النطاقين-<br>رضي الله عنها | سميت "ذات النطاقين" لأنها أثناء هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة قامت بإعداد الطعام لوالدها والرسول صلى الله عليه وسلم ، وعند خروجها لم تجد ما تربطه به، فشقت نطاقها(أي حزامها) نصفين، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة»<br>(ابن حجر في الإصابة 487/7) | ما جاء في المقرر الدراسي في سبب تسمية أسماء بذلك، اعتمادا على أخبار نقلها ابن حجر في الإصابة[7]، وسبقه إلى ذكرها ابن عبد البر[8]، وابن عساكر[9]، وكان الأولى في هذا الموضع الاعتماد على الرواية التي أخرجها البخاري[10] في صحيحه عن أسماء رضي الله عنها قالت: «صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، حين أرادا المدينة، فقلت لأبي: ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي، قال: فشقيه، ففعلت، فسميت ذات النطاقين» |

[1] صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان 1/ 11 ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان**».

[2] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها 1/ 63 (35) ، من حديث أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وستون **شعبة. فأفضلها قول** لا إله إلا الله. وأدناها إماطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان».

[3] سنن الترمذي، أبواب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه 5/ 10 (2614)، بلفظ: «الإيمان بضع وسبعون **بابا**، فأدناها إماطة الأذى عن الطريق، **وأرفعها قول**: لا إله إلا الله». قال الترمذي: **"هذا حديث حسن صحيح"**.

[4] سنن أبي داود، كتاب السنة ، باب في رد الأرجاء 7/ 66 (4676).

[5] سنن ابن ماجه، أبواب السنة ، باب في الإيمان 1/ 39 (7).

[6] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضع وسبعون بابا"، أراد به بضع وسبعون شعبة 1/ 420(191).

[7] الإصابة في تمييز الصحابة 8/ 13.

[8] الاستيعاب في معرفة الأصحاب 4/ 1782.

[9] تاريخ دمشق لابن عساكر 69/ 6.

[10] صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة 5/ 61 (3907).

**النتائج:**

1. التدرج في التعلّمات في المرحلة الابتدائية بالنسبة للحديث النبوي، حيث يفرد متن الحديث بالذكر في السنوات الأولى والثانية، وفي الثالثة يذكر بعد المتن عبارة (حديث شريف)، وفي الرابعة والخامسة يذكر في الغالب الراوي الأعلى للحديث، ويتم عزو الحديث إلى من أخرجه من أصحاب المصنفات الحديثية. كما أن عدد الأحاديث يتفاوت من سنة لأخرى.
2. عدم التوازن في عدد الأحاديث في مقرر منهاج التربية الإسلامية بين سنوات الدراسة، خاصة الخامسة.
3. غالب الأحاديث المذكورة في مقرر منهاج التربية الإسلامية قصيرة أو متوسطة الطول.
4. جل الأحاديث المذكورة في مقرر منهاج التربية الإسلامية مرفوعة من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم.
5. عدم ضبط متون عدد لا بأس به من الأحاديث النبوية المذكورة في مقرر منهاج التربية الإسلامية.
6. عدم الدقة في عزو الأحاديث المذكورة في مقرر منهاج التربية الإسلامية إلى من أخرجها بلفظها أو من رواها من الصحابة.
7. التلفيق بين الروايات الحديثية في مقرر منهاج التربية الإسلامية.
8. الاعتماد في مقرر منهاج التربية الإسلامية على روايات من السنن أو المسانيد، وإغفال الروايات الصحيحة رغم وجودها.
9. بلغ عدد الأحاديث في مقرر الدراسة لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية هو (63) حديثا بالمكرر، (41) حديثا منها ورد في الصحيحين أو أحدهما، أما الأحاديث الضعيفة فهي قليلة نسبيا (في حدود 10).
10. وجود خلل شكلي واضطراب في العديد من المواضع في نوع القوس الذي يوضع متن الحديث داخله.

**التوصيات:**

1. ضرورة تنقيح وتصحيح محتوى المناهج والمقررات الدراسية في التربية الإسلامية.
2. الدعوة لمعالجة الثغرات وأجه القصور في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية والتي تم تحديدها في هذه الدراسة.
3. ضرورة إشراك أهل الاختصاص في إعداد محتويات المنهج الدراسي، لضمان سلامته من الأخطاء وسد مواضع القصور والخلل.
4. لا بد أن تنتقى الأحاديث التي تتعلق بالدرس لمادة التربية الإسلامية بعناية، وتقديم أصح ما في الباب.
5. يجب أن تحظى الأحاديث النبوية في مقرر منهاج التربية الإسلامية بمزيد من الضبط والعناية الفائقة، خاصة في عزوها.
6. عدم الاكتفاء بذكر متن الحديث في مقرر منهاج التربية الإسلامية، بل يذكر الراوي الأعلى للحديث، ومن خرجه من أصح المصنفات الحديثية على الترتيب المعروف عند أهل الاختصاص.

**قائمة المراجع:**


1. **الأدب المفرد**، محمد بن إسماعيل البخاري، تح: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1419هـ-1998م.
2. **الأم**، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الفكر، بيروت، ط2، 1403هـ-1983م.
3. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، أبو حاتم محمد بن حبان الدارمي البُستي، بترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1408هـ-1988م.
4. **الإصابة في تمييز الصحابة**، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ.
5. **تذكرة الموضوعات**، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي، إدارة الطباعة المنيرية، ط1، 1343هـ.
6. **تاريخ دمشق**، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ-1995م.
7. **تاريخ الطبري** = تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط2، 1387هـ-1967م.
8. **تاريخ المدينة**، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تح: فهيم محمد شلتوت، 1399 هـ
9. **التربية الإسلامية: السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي**، تحت إشراف: سيد علي دعاس، وزارة التربية والتعليم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021-2022م.
10. **التربية الإسلامية: السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي**، تحت إشراف: سيد علي دعاس، وزارة التربية والتعليم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021-2022م.
11. **التربية الإسلامية: السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي**، تحت إشراف: سيد علي دعاس، وزارة التربية والتعليم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021-2022م.
12. **زاد المعاد في هدي خير العباد**، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1440هـ-2019م.
13. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م.
14. **السنة**، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد ابن مخلد الشيباني، تح: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 1400هـ.
15. **سنن الدارقطني**، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تح: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1424هـ-2004م.
16. **سنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، تح: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمَّد كامل قره بللي، وعبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ-2009م.
17. **سنن الترمذي**، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تح: أحمد محمد شاكر (جـ1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1395هـ-1975م.

18. **السنن الكبرى**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تح: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1421هـ-2001م.
19. **صحيح البخاري**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، الطبعة السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، 1311هـ.
20. **صحيح مسلم**، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، 1374هـ-1955م.
21.
22. **كتابي في (اللغة العربية-التربية الإسلامية-التربية المدنية) : السنة الأولى من التعليم الإبتدائي**، تحت إشراف: محمود عبود، وزارة التربية والتعليم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2021-2022م.
23. **كتابي في (اللغة العربية-التربية الإسلامية-التربية المدنية) : السنة الثانية من التعليم الإبتدائي**، تحت إشراف: طيب نايت سليمان، وزارة التربية والتعليم، تحت إشراف طيب نايت سليمان، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021-2022م.
24. **كشف الأستارعن زوائد البزار**، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1399هـ-1979م.
25. **المجتبى من السنن** = السنن الصغرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تح: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط2، 1406هـ-1986م.
26. **مختصرزوائد مسند البزارعلى الكتب الستة ومسند أحمد**، شهاب الدين أبو الفضل بن حجر العسقلاني، تح: صبري بن عبد الخالق أبو ذر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م.
27. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أحمد بن محمد بن حنبل، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1416هـ-1995م.
28. **مسند البزار = البحرالزخار**، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي، المعروف بالبزار، تح: محفوظ الرحمن زين الله (جـ1- 9)، وعادل بن سعد (جـ10 - 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (جـ18)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
29. **مسند الدارمي** = سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، تح: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 1412هـ-2000م.
30. **مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، أبو بكر بن أبي شيبة العبسي، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1409هـ.
31. **المعجم الأوسط**، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تح: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ-1995م.
32. **المعجم الكبير**، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط2.
33. **المغازي**، محمد بن عمر الواقدي، تح: مارسدن جونس، دار الأعلمي، بيروت، ط3، 1409هـ-1989م.
34. **الموطأ** (رواية يحيى الليثي)، مالك بن أنس، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1406هـ-1985م.